



حزيران ٢٠١٨



رقم ٩

وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا

وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ

يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(٢كورنثوس ٦: ١٨)

للأخ روبير دفوني

الافتتاحية

عالي الكاهن (اصموييل ٢: ٢٢)

عالي الكاهن كان رئيس كهنة، اسمه يعني "المرتفع"، وكان قاضياً لإسرائيل لمدة ٤٠ سنة. (اصم ٤: ١٨) أولاده كانوا بنو بليعال، لم يعرفوا الرب، بل كانوا أعداء للرب (اصم ٢: ١٢) لقد كانوا يأخذون اللحم المحرّم عليهم من الذبيحة وبعض الأوقات يأخذونها غصباً، فكانت خطية الغلمان عظيمة جداً أمام الرب (اصم ٢: ١٦-١٧).

* **مشكلة عالي:** أنه فشل في تربية أولاده، لم يردعهم عن الخطأ (اصم ٢: ٢٣). لقد كان متساهل مع الخطية (معليش) هذه الكلمة التي تخرب الإنسان. لم يمنعهم من مضاجعة النساء المجتمعات في باب خيمة الاجتماع (خروج ٨: ٣٨) فكان الزنى مباح لهم وأمام الجميع وصار صيتهم معروفاً بين كل الشعب. لم يكن عالي الكاهن صارم في قراراته التي يتخذها بل كان يتكلم مع أبنائه بطريقة سؤال وتعجب: "لماذا تعملون مثل هذه الأمور؟ لأنني أسمع بأموركم الخبيثة من جميع هذا الشعب" (اصم ٢: ٢٣).

كما أنه لم يكن يلاحظ أفعال أبنائه البغيضة بل كان يسمع بها من قبل الناس الذين يتناقفون فيها بينهم. فسؤالي هو: "وبعد أن سمعت يا عالي الكاهن لماذا لم تصدر حكماً بحق أولادك لكيما تكون عادلاً وسط الشعب؟ فأنت الذي قلت: "إذا أخطأ إنسان إلى إنسان يدينه الله، فإن أخطأ إنسان إلى الرب فمن يصلّي من أجله. (اصم ٢: ٢٥)". (يتبع ص ٢)

وعندما تكلمت مع صموئيل طلبت منه أن لا يخفي عليك شيء عندما كلمه الله (اصم ٣: ١٧) وقد كنت صارماً مع صموئيل بينما لم تكن مع أولادك".

لم يكن عالي الأب المثالي الذي يهتم بحياة أولاده لكي تكون حياتهم نظيفة وتليق بأبيهم الكاهن ويكونون بحسب قلب الله. لقد اهتم بالخدمة والهيكل واهتم بتربية صموئيل وترك أولاده يعيشون على هواهم وبحسب مشتهى قلوبهم وشهوة عيونهم غير متنبه لعقوبة الرب لهم وله. وهكذا قد أخبره الرب بكل ما حصل وما سيحصل (اصم ٣: ١١-١٤) وقد نفذ الرب القصص بعلامة، ألا وهي: "يموتان في يوم واحد" (اصم ٢: ٣٤). ونرى أنه قد تم هذا الحدث (اصم ٤: ١٠-١١).

نقرأ أن قلب عالي الكاهن كان على تابوت الله وليس على أولاده (اصم ٤: ١٨).

* ما هو الخطأ الذي فعله شيوخ إسرائيل؟

احتموا بتابوت الله (مع من؟) مع أولاد عالي الكاهن (الأشرار) وذلك بفكرهم أن الله سوف يخلصهم من يد الفلسطينيين إذا دخل في وسطهم (اصم ٤: ١-٤).

الخطة الفاشلة: لقد قالوا لناخذ لأنفسنا من شيلوه تابوت الله. (فكر الإنسان الفاشل، المستغل).

النتيجة: الرب ضرب العائلة كلها. (اصم ٢: ٣٠-٣٣)

ماذا حدث لكنته؟ (اصم ٤: ١٩-٢٠) - وزال المجد من إسرائيل. (اصم ٤: ٢١-٢٢)

سؤال أخير: من هو رجل الله الذي جاء إلى عالي الكاهن؟ (اصم ٢: ٢٧)

هل كان صموئيل النبي لأنه كان صغيراً؟ (اصم ٢: ٢٦) مثل يوحنا المعمدان (لوقا ١: ٨٠)

ملاحظة: صلى صموئيل النبي لأجل الشعب (٩: ٧) أصعد ذبائح (١٠: ٧) وبارك الذبيحة

(٩: ١٢-١٣) ومسح شاول ملكاً (١١: ١٠) ومسح داود (١٣: ١٦). هنا نجد دليلاً واضحاً عن

مسح داود. نقرأ في (٢: ٢٧-٣٥) أن سليمان قد طرد أبياتار الكاهن الذي كان من نسل

عالي وجعل مكانه صادق الكاهن من نسل أليعازر بن هارون.

كل ذلك حصل مع عالي الكاهن وعائلته بسبب فشله في تربية أبنائه تربية صالحة وبعده

عنهم بسبب خدمته. دعونا، أيها الآباء، أن نعرف كيف ندبر بيوتنا وأولادنا لكي تكون لنا بركة

من قبل الرب.*

حياة الانتصار المستمرّ

الحياة التي يتشوّق إليها المؤمن بعد التجديد هي حياة القداسة أو الحياة التي يتكلّم عنها المسيح، الحياة الفضلى، أو حياة الملء أو حياة الانتصار المستمرّ. الشيء المؤلم أن يبقى المؤمن كما هو.

السؤال: هل يوجد هكذا حياة؟ فلو لم تكن موجودة، لما كتب عنها الروح القدس وتكلّم عنها الربّ والرسول. البعض جرّبوا أن يحيوا هكذا حياة وعملوا مجهودات كبيرة ففشلوا. ثمّ حاولوا الكرة للصعود إلى درجة أعلى ومرة تلو المرة، وكلّ مرة فشلوا. ولذا، بدلاً من الصعود إلى درجة أعلى، انحدروا إلى درجة أوطى أو بقوا حيث هم. لا حازّ ولا بارد، لكن فاتر. وهكذا نسأل الكثير من المؤمنين هذه الأيام: ما هو وضعك الروحي؟ فهو مخوّر وتعبان يقول: عم دقّش تدفّيش!

كما أنّ هناك مؤمنين لم يسمعوا قط بشيء اسمه حياة الملء أو الحياة الفضلى أو حياة الانتصار، إذ هم يعيشون على الفتات الساقط. يتساءلون: هل يوجد شيء كهذا؟ فهم يسقطون في الخطيّة ويعترفون وثمّ يسقطون مجدّداً ويبقى الوضع عندهم كما لو كانوا قبل التجديد. فهل هذا هو كلّ ما يقدّمه المسيح؟ هل هذه الحياة وأين هي الأفضل؟

الحقّ هو أنّه يوجد هكذا حياة وتوجد نصرّة أكيدة على الخطيّة وعلى الشيطان وعلى العالم وعلى كلّ ما يقدّمه العالم. يقول الروح القدس: "كلّ من ولد من الله يغلب العالم وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم، إيماننا." (أيوحنا ٥: ٤-٥). وبولس يقول: "ولكن شكراً لله الذي أعطانا الغلبة برّبنا يسوع المسيح!" (١كورنثوس ١٥: ٥٧). فيوحنا وبولس لا يتكلّمان عن نصرّة في السماء ولا عن أحلام، بل عن اختبارات، عن غلبة ونصرّة أكيدة هنا على الأرض. انتصار يومي وانتصار مستمرّ موهوب للمولودين من الله. اسمع ما يقوله الروح القدس: "شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كلّ حين". تأمل بهذه الكلمات: "كلّ حين"، أي النهار والليل، ٢٤ ساعة. هو عطية الله، هو كالخلاص، كالحياة الأبديّة، كغفران الخطايا، كالرجاء المبارك. هو عطية أعطيت لنا لاستخدامها. بهذا الانتصار نغلب العالم والشيطان. لم يقل الربّ: "جرّبوا هذا الانتصار. بل استخدموا ما أعطي لكم". (يتبع ص ٤)

أنت تركع وتصلّي: "يا ربّ، اغفر خطاياي". الربّ يقول: "غفرتها، ألا تصدّقني؟" ثمّ تطلب: "يا ربّ، أعطني حياة." هل أنت ابن؟ فإذاً، لك حياة. "يا ربّ، أعطني نصرّة". يحقّ للربّ أن يتعجّب إذ تصلّي هكذا. "أعطيتك نصرّة ٢٤ ساعة، لماذا لا تستخدم الموهوب لك؟ يا ابني، كلّ ما لي، فهو لك". أتصدّق الله؟ أمّا من جهة الحياة الفضلى وحياة الملء، ألا تسمع ما يقوله ربّ المجد؟ "أمّا أنا، فقد أتيت لتكون لكم حياة وليكون لكم أفضل." (يوحنا ١٠: ١٠) سبب مجيئه هو ليهبنا الحياة الفضلى. جاء ووهبنا، هل امتلكت ما قدّم لك؟

الشیطان سيجربّ كلّ ما في وسعه من حيل وشباك ليجعلك تشكّ بصحّة مواعيد الله. فهو يريدك أن تبقى في حياة الفشل المستمرّ. فهو يعمل جاهداً بثتّى الطرق حتى لا تصدّق أنّها جميعها موهوبة لك. فالشیطان لا يخاف من مؤمن فاشل ضعيف، فهو مسيحي لا قوّة له. له اسم أنّه حيّ، لكنّه ميت. الشيطان يرتجف ويخاف من مؤمن منتصر ظافر. عندما يهاجمه عدوّ النفوس، يصرخ في وجهه: "لا أحد يقدر أن يفصلنا عن محبة المسيح. (رومية ٨: ٣٥) أشدّة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف؟ فإنّي متيقن أنّه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قووات ولا أمور حاضرة ولا مستقبلية ولا علو ولا عمق ولا خليقة أخرى تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح. ولكننا في هذه جميعها، يعظم انتصارنا بالذي أحببنا".

ما هو قانون حياة الانتصار؟ الانتصار هو عطية تؤخذ من الله بالإيمان. خلاصنا كان عطية من الله لم نستحقّه ولم نعمل أيّ شيء لنواله. وحياة الغلبة هي هبة لا نقدر أن ننالها بقوّتنا. بعد خلاصه، المؤمن يبدأ حياة جديدة بالروح إذ، بالولادة، حلّ الروح في قلبه وأصبح جسده هيكلًا للروح، والروح أصبح الآن القائد لحياته. أليس من المؤسف أنّ الكثير من المؤمنين هم كالغلاطيّين الأغبياء، يبتدؤون بالروح ويكملون بالجسد؟ حتى اضطر الرسول على تبكيّتهم: "أهكذا أنتم أغبياء؟ بعدما ابتدأتم بالروح تكملون الآن بالجسد؟" كيف يستطيع هؤلاء فهم الانتصار؟ فالانتصار والغلبة هما عمل الربّ فينا ومن خلالنا. ففي حال كُنّا ضعفاء، تحلّ علينا قوّة المسيح، فنصير أقوياء. فالفضل لقوّة المسيح التي حلّت علينا. فإذا نعترف بضعفائنا، ونسلم لقوّة القادر على كلّ شيء، ينتصر هو لنا وفينا. الربّ يقاتل عنكم وأنتم تصمتون. (يتبع ص ٥)

والآن، ما هي اختبارات الحياة الغالبة المنتصرة؟ هل هي نصره أم كسرة؟ كمؤمن، لا زالت لي حريتي وإرادتي للاختيار. فإن اخترت طريق الغلبة والانتصار، فهو بالتسليم التام لمن يقدر. "سَلِّمَ للربّ طريقك واتكل عليه وهو يجري". تأكد أنك نلتها لأنّ الذي وعد هو أمين. العطية منه، ولكن إن كنت ترفض هذه العطية وصمّمت على طريقك الخاصة، ستظلّ تعيش في حياة الخزي والانكسار ولا ننسى رومية ٦: ١٦، حيث يقول الرسول بولس: "ألستم تعلمون أنّ الذي تقدّمون ذواتكم له عبيداً للطاعة، أنتم عبيد للذي تطيعونه. إمّا للخطية للموت أو للطاعة لله". السؤال: لمن قررت أن تسلمّ؟

وفي النهاية، أريد أن أقدم نصيحة للبعض الذين ينوحون قائلين: جرّنا وفشلنا. لنتذكّر أنّ ما ورد في ايوحنا ٩: ١ يبقى حقيقة ناصعة: "إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل أن يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كلّ إثم.

وثم لنتذكّر أنّ من سلّمنا له أمرنا لم يسقط أبداً، فلا لزوم لسقوطنا.

المسيح ليس بضعيف:

- فإن سقطت، هو حاضر ليقيمك.

- لا تتكل على انتصارات سابقة، بل على المسيح.

- تذكّر مواعيد الله وجابه الشيطان بها.

- الانتصار جاهز عندما تطيع صوت الروح.

- الفرس معدّ ليوم الحرب. أمّا النصره، فمن الربّ. (أمثال ٢١: ٣١)

سألني أحد الشباب: كيف أبقى منتصراً؟

أجبتة: إنّ الجواب بسيط. في أوروبا وفي أميركا، القطارات تسير على الكهرباء. الكهرباء تجري في أسلاك من فوق، القطار على خطوطه لا يتحرّك. الرأس المعلقة فيه العربات لا يتحرّك. لماذا لا قوّة فيه؟ ولكن عندما يتصل بالكهرباء، يبدأ الرأس يحيا. وإذ تتحرك عرباته ينطلق. هو يسير طالما هو معلق بالكهرباء. اسحب ما يعلّقه بالكهرباء، يقف في محله.

حاجتنا إلى رؤوس ورؤوس معلقة بالكهرباء السماوية حتى تسحبنا وننطلق.*

وحدك أبي تفهمني...!!!

يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.

(مزمور ١٣٩: ١-٢)

نعم أنت وحدك من تفهمني!!!

وفي حيرتي أجدك تعلمني
وفي صمتي صوتك تُسمعني
ضعيفاً أنا وهذه هي طبيعتي
نعم أبي، أنت وحدك من يفهمني!!!

تعرف كم دقات قلبي وتعرفني
بمشاعري وأهـاتي وزفيري
وأكثر من نفسي تعرف عني
نعم وحدك أبي من يفهمني!!!

عددت عظامي قبل تكويني
عرفت ما بفكري قبل تفكيري
عرفت تفاصيل حياتي واختبرتي
نعم ربي وحدك أنت من يفهمني!!!

كل ما حولي لا يعود يهمني
صدرك وحده هو من يضمني
راحتي أنت أبتني وضحتي
وحدك تمسح عن عيني دمعتي

نعم يا أبتى محبة أبدية أحببتني
أحببتني كما أنا وبذنبى تحملتني
اتحدت بأبيك وبك ربى وحدتني
حفظت وصايا أبيك، وهكذا علمتني
فأحفظ وصاياك، يا من خلصتني
وكما ثبتت في حب الأب، بك ثبتتني
فبك يكون سلامي وفرحي يا من قويتني
لأنك أبي عينك عليّ لن تهملني ولن تتركني! *

من أين جاءت فكرة يوم الأب العالمي؟

منذ ولادتنا ونسمع من والدنا "ما في عيد الأب بس عيد الأم؟" الحقيقة أنّ هناك احتفال بيوم الأب العالمي أو عيد الأب وهو يوم معروف بين الشعوب الأجنبية والغربية. فقد تمّ تخصيص يوم لتكريم الأب ودوره العظيم والاعتراف بجميله وتقوم الدول العربية بالاحتفال بعيد الأب في ٢١ حزيران في كلّ عام.

جاءت فكرة تخصيص يوم للاحتفال بيوم الأب في عام ١٩٠٩ من قبل امرأة تُدعى Sonora Louis Smart Dood وهي تعيش في ولاية Michigan في الولايات المتحدة الأمريكية بعد سماعها عن بعض المواعظ فأرادت أن تُكرم والدها وهو William Jackson Smart خاصة أنّ والدتها متوفاة منذ عام ١٨٩٨، تقديراً واعترافاً بجميله. وتصف والدها William Jackson الذي قام بتربية أبنائه الستة بمفرده بعد وفاة زوجته بالأب العظيم وقدمت Sonora Louis Smart Dood طلباً إلى الأمم المتحدة، لتخصيص يوم للاحتفال بيوم الأب العالمي وأيدها الكثيرون.

ويُذكر أنّ أول احتفال بيوم الأب كان في مدينة سبوكين يوم ١٩ حزيران عام ١٩١٠، ثم اتبعتها العديد من الدول العربية والغربية بعد ذلك. *

وعد أب أقوى من الزلزال

ضرب زلزال مدمر الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٩. على الرغم من أنه لم يستغرق سوى ٤ دقائق فقط إلا أنه تسبب في تدمير العديد من المباني والمنازل، وأودى بحياة ما يقارب ٣٠ ألف شخص، بالإضافة إلى آلاف المصابين.

بعد مرور هذه الدقائق المخيفة، ركض أحد الآباء إلى المدرسة الابتدائية التي يدرس بها ابنه الذي يدعى "أرمان" عازماً أن ينقذه ولكن عندما وصل الأب وجد أن المبنى انهار بالكامل، تطلع الأب المسكين إلى أكوام الأتربة والحجارة وتذكر الوعد الذي قدمه لابنه: "مهما حدث فستجدي بجانبك في كل وقت".

فدفعه هذا الوعد إلى أن يقترب من مكان غرفة صف ابنه بحسب تقديره وتقدير المسعفين وبدأ يرفع الأنقاض محاولاً إيجاد ابنه وإنقاذه .

في هذه اللحظة، وصل آباء آخرون وأخذوا يبكون من أجل أبنائهم وقالوا له أن الوقت قد تأخر كثيراً وأنه لا فائدة من المحاولة لأنه بالتأكيد قد مات الجميع تحت الأنقاض، حتى رجال الإنقاذ قد حاولوا أن يجعلوه يستسلم ويتقبل الأمر الواقع. إلا أن الأب لم يستمع إلى كلماتهم ورفض الاستسلام.

واستمر بالحفر وحيداً، مضت ٨ ساعات ثم ١٦ ساعة ثم ٣٦ ساعة حتى تجرّحت وتقرّحت يداه ورجلاه، وعلاه الغبار والتراب وأنهكت قواه، ولكنه أصرّ على الاستمرار ولم يفارق المكان. وبعد ٣٨ ساعة من المعاناة، رفع الأب حجراً كبيراً يؤدي إلى فراغ كبير بين الأنقاض، وإذا به يسمع صوت ابنه يقول: "لا تخافوا"، ناداه الأب "أرمان، أرمان" فأجابه بصوت مفعوج: "أنا هنا، يا أبي، أرجوك أنقذني".

اختلطت دموع الفرح بالصوت المتهدج للأب المحب الذي أتم وعده رغم كل شيء، وأضاف الولد هذه الكلمات الثمينة: "أبي جئت أخيراً، لقد كنت انتظرِكَ متأكّد أنّك سوف تأتي، لأنك وعدتني أنه مهما حدث لي سأجِدك دائماً بجانبني، وقد أخبرت زملائي أنه طالما أنت حيّ، فسوف تأتي وتتنقذني وتتنقذهم هم أيضاً." *

يوسف مثال الأب الصالح

قليلاً ما نذكر يوسف، زوج مريم، في أحاديثنا وتأملاتنا الروحية حتى أن الكتاب المقدس لم يسهب بالكلام عنه، ربّما لكي لا نعطي أهمية أكثر ممّا أراد الربّ أن يعطيها له. لكننا، رغم قلّة الإشارة إليه في الكتاب، نستطيع أن نكون فكرة عن شخصيته وحياته ونأخذ العبر منها.

عندما علم بحبل مريم أراد تخليتها سرّاً لأنّه لم يريد أن يشهرّ بها رغم أنّ حبلها قبل الزواج كان يوجب رجمها علناً. لقد ارتضى يوسف أن يتزوجها مطيعاً أمر الرب.

كان يوسف رجل تقيّ حافظ للناموس ويطبق وصايا الرب حسب العهد القديم. لم يكن غنياً بل عاش متواضعاً محترماً وأميناً. كان يعتاش من صنعة كنّجار في مدينة الناصرة الصغيرة.

لا شكّ أنّه أمضى وقتاً يعلم ابنه صنعة النجارة والمبادئ الروحية. لم يذكر الكتاب كثيراً عن طفولة يسوع سوى حادثة مكوثه في الهيكل بعمر ١٢ سنة عندما وجده أبواه "جالساً في وسط المعلمين يسمعونهم ويسألهم". كانت هذه آخر مرّة يأتي الكتاب على ذكر يوسف. (لوقا ٢: ٤٦).

في نفس الإصحاح نقراً "وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح مُمتلئاً حكمةً وكانت نعمة الله عليه" (٤٠). لقد كان ليوسف تأثير كبير على الطفل يسوع لأنّه كان يحفظ الشريعة والأعياد (وكان أبواه يذهبان كلّ سنة إلى أورشليم في عيد الفصح) ولا بدّ أنّ يسوع كان يراقب تقوى أهله.

ربّما لم يعيش يوسف طويلاً، فبين حادثة الهيكل ومعمودية الرب يسوع على يد يوحنا لم يعد الكتاب يأتي على ذكره.

وعندما جاء أخوته وأمه للقاءه (مرقس ٣: ٣١) لم يكن يوسف معهم.

من الواضح أنّ البعض اعتقد أنّ يوسف كان الأب الحقيقي ليسوع: "فيلبس وجد نثنائيل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء: يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة»." (يوحنا ١: ٤٥)

لا شكّ أنّ تأثير يوسف على الطفل يسوع كان كبيراً، لأنّه لما وصف الرب يسوع الأب السماوي أنّه الأب المحبّ لا شكّ أنّه كان قد اختبر محبة يوسف له في طفولته. (يتبع ص ١٠)

كان يوسف مثال الأب المطيع (لإرادة الله) الأمين لتعاليمه ورجلاً نزيهاً والمهم أيضاً رغم عدم أبوته الفعلية ليسوع كان الأب الصالح.

ماذا نتعلم من سيرة يوسف؟

بسبب تقواه وتعلقه بناموس الرب ظلّ يوسف الأب الصالح الحنون الذي سهر على تربية ابنه حسب كلمة الرب. لم يكن غنياً مادياً لكن غناه كان نابع من ثقته وإطاعته للرب ونراه أميناً على الوزنة التي أوكله بها الله الآب.

علم يسوع مهنة النجارة ولا شك أنّ يسوع مارس هذه المهنة قبل خدمته لأنّ الكتاب يذكر أنّ الناس كانوا يشيرون إليه "بابن النجار".

أحياناً نحن كبشر نريد الأفضل لأولادنا، نريد أن ينالوا أفضل الشهادات وأرقى الوظائف ونغفل أن نعلمهم طريق الرب. نحن نسعى لنجاح أولادنا زمنياً وننسى أنّ غنى العالم سيأكله السوس وسيصدأ لكن الغنى الروحي يبقى معنا للأبد وسوف يمنحنا شهادة من الرب في اليوم الأخير عندما يقول لي ولك "فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ." (متى ٢٥: ٢١).

وما نتعلمه أيضاً هو التواضع والعمل في الخفاء. يوسف لم يسع إلى الشهرة لكنّه بتواضع أدّى عمله بأمانة ولم يكن يطلب المجازاة من البشر بل من الخالق من سلّمه تلك الأمانة العظيمة والذي عبده وأحبه من كلّ قلبه طائعاً وخاضعاً لتعاليمه.

كم نحن بحاجة إلى مثل هذا التواضع عندما نخدم الرب، فلا نطلب المجد الزائل والظهور على المنابر بل ننتظر المجازاة من الذي يعطي بسخاء ولا يعير فسيُعطي لنا.

أخيراً، لا بدّ أن نقع بتجربة كما حصل ليوسف عند حبّ مريم، وهذه التجربة عند اليهود وكذلك في مجتمعنا المحافظ هي فظيعة ومشينة وإذا حصلت تصبح على كل شفة ولسان ويتناقلها الناس فيما بينهم غير أبهين لمشاعر صاحبته. هل نحن مثل باقي البشر نسعى للانتقام أم ننتظر أمر الرب تماماً كما فعل يوسف واحتضن الأمّ قبل أن يحتضن الابن الذي أحبه وربّاه وكبره ونال المجازاة التي كان ينتظرها من الآب السماوي؟*

الآية الضائعة

- اشطب الكلمات الواردة مرتين أو أكثر في الإطار أدناه. تبقى أمامك الكلمات التي وردت مرة واحدة فقط. رتبها واحصل على الآية الضائعة.

اصنع - المحبة - الخوف - الحمل - الخليقة - الجبال - دم
جيوش - الوداعة - الرحمة - النعمة - الشكر - الخير - حقل
لطف - الرحمة - حد - الحق - القداسة - حروب - الإخوة
الفرح - الفلاح - الصليب - الحب - دم - الوداعة - حروب
الجبال - المحبة - السلام - و - القداسة - لوقا - جيوش
الإخوة - الحرية - الخليقة - الحمل - الفرح - الشر - السلام
الخوف - الشكر - الحق - النعمة - حقل - الفلاح - لطف
الصليب - الحرية - الحب - عن - لوقا - الرحمة - دم - المحبة

ركن الألغاز (للأخت أوجيني دفوني)

- لمن قال الرب: "قم لأن المسافة كثيرة عليك فأنعشك وأريحك؟ وأين كتب عنه؟

تسالي وألغاز العدد السابق

- جواب "الشخص المناسب لكل كلمة":

١. يونان (يونان ٣:١)
٢. عاموس (عاموس ٧:١٤)
٣. الخصي الحبشي (أعمال ٨:٢٦-٢٨)
٤. نحميا (نحميا ٢:١٣)
٥. ملخس (يوحنا ١٨:١٠)
٦. أفتيخوس (أعمال ٩:٢٠)
٧. بولس (٢كورنثوس ٧:١٢)
٨. يوحنا المعمدان (لوقا ٣:٢)
٩. موسى (يوحنا ١:١٧)
١٠. الجداء (متى ٢٥:٤١)

- جواب اللغز: الملك داود تظاهر بالجنون أمام الملك أخيش ملك جت (١صموئيل ٢١:١٣).*

- **أفراح الكنيسة.** - يوم الجمعة في ٦/١، تمّت خطوبة أختينا شريل مخايل على أختنا ديانا الهندي، فالكنيسة تهنّئ الخطيبين طالبين لهما بركات الرب المستقبلية.
- **حمداً على السلامة.** - يوم السبت في ٦/٢، عاد إلينا الأخ داني صعب من إسبانيا بعد المشاركة في مؤتمر هناك، نشكر الرب على سلامته ولترافقه بركات الرب.
- **مع سلام الله.** - يوم الجمعة في ٦/٨، غادرنا الأخ مارك سكاربورو وعائلته إلى أمريكا، - يوم الأحد في ٦/١٠، غادرنا الأخ نبيل نجم عائداً إلى فرنسا بعد قضاء وقتاً معنا، - **يوم الأربعاء في ٦/٢٠**، غادرنا الأخ حبيب راعوب إلى مونتريال بعد قضاء فترة معنا، - غادرتنا أيضاً أخت دوريس نجم إلى كندا لزيارة ابنها أندريه والاطمئنان عليه، - غادرتنا عائلة أختنا سامح أديب إلى مصر لقضاء عطلة الصيف مع الأهل هناك، - يوم الخميس في ٦/٢٨، غادرونا ٨ من الشبيبة إلى أمريكا للمشاركة في مؤتمر هناك، نسأل الرب أن يكون مع أختوتنا جميعاً ويعيدهم سالمين وبياركهم أينما حلّوا.
- **حزناً مع الحزاني.** - يوم الأربعاء في ٦/٢٧، انتقل أخونا جوزيف دفوني إلى محضر الرب، فالكنيسة تتقدّم من عائلتي دفوني ونارينيان بالتعازي القلبية سائلين الرب بلسمة الجراح.*

مواعظ الأحد صباحاً

- صباح يوم الأحد في ٦/٣، قدّم كلمة الله القسّ جوزيف نجم، تحت عنوان: "مفاهيم الإنجيل والتعريف عنه" انطلاقاً من (٢ تيموثاوس ١: ٨-١٨ و ٢: ١-٢).
- صباح يوم الأحد في ٦/١٠، قدّم كلمة الله الأخ جان موسى، تحت عنوان: "الخطّة الإلهية لخلّاص الإنسان" انطلاقاً من (مرقس ١٥: ٣٣-٣٦).
- صباح يوم الأحد في ٦/١٧، قدّم كلمة الله الأخ حبيب راعوب، تحت عنوان: "حيث يرسلني الرب" انطلاقاً من (أعمال الرسل ٨: ٤-٦).
- صباح يوم الأحد في ٦/٢٤، قدّم كلمة الله القسّ جوزيف نجم، تحت عنوان: "حياة الإيمان ليست بالأمر السهل" انطلاقاً من (٢ تيموثاوس ٢: ٧-٢٢).*